

مناقشة استجواب محطة كهرباء شمال القاهرة

انعقد مجلس الشيوخ في الساعة الخامسة والدقيقة الأربعين مساء أمس برئاسة سعادة علي زكي العرابي باشا. وعند بدء الجلسة ألقى سعادته الكلمة الآتية:

تشرفت وحضرات أعضاء مكتب المجلس بمقابلة حضرة صاحب الجلالة اليوم ورفعنا لجلالته فروض التهئة بميلاد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد فؤاد ولي العهد وأطيب تمنياتنا لجلالته ولسمو الأمير بحياة طويلة سعيدة، وقد رفعت إلى جلالته نسخة من محضر الجلسة التاريخية التي عقدت يوم 19 الجاري لإبلاغ حضراتكم هذا النبأ السار وما قيل فيها من عبارات الولاء والإخلاص لجلالته والابتهاج بهذا الميلاد السعيد فتقبلها جلالته قبولاً حسناً وأظهر امتنانه وارتياحه السامى لذلك.

وتأجل اقتراح إصدار تشريع ضريبة الجهاد أو الكفاح، ووافق المجلس على تقرير لجنة الأوقاف بتعديل المادة (14) من لائحة إجراءات وزارة الأوقاف.

ونوقش تقرير لجنة العدل عن المرسوم بمشروع قانون بتقرير حالات سلب الولاية على النفس وبعد مناقشة طويلة في بعض مواد القانون وافق المجلس على تقرير اللجنة وأخذ الرأى بالمناداة بالأسماء على هذا المشروع وعلى مشروعات قوانين أخرى بفتح اعتمادات.

وبعد ذلك استأنف المجلس مناقشة الاستجواب الموجه من الشيخ المحترم فريد أبو شادى بك إلى صاحب المعالى وزير الأشغال عن الإجراءات الخاصة بعطاءات محطة كهرباء شمال مدينة القاهرة وتكلم الشيخ المحترم أمين عز

العرب بك في الموضوع وختم كلامه بالقول بأن هذا الاستجواب لم يقصد منه المصلحة وإنما قصد به إحراج الوزارة الوفدية ووزارة الأغلبية، وتكلم من بعده الشيخ المحترم محمود شاكر باشا، فقال إنَّ معالي وزير الأشغال لم يكن متعنتاً وإنما أخذ بآراء لجنة البحث مرات قبل الموافقة على العطاء، وتكلم مقدم الاستجواب فقال إنَّ العطاء الذي أخذ به هو العطاء الثاني لا الأول، وهنا قال معالي الوزير إنَّ حضرات المهندسين الذين قاموا بالعملية موجودون معي في الجلسة الآن وهم مستعدون للرد والشرح عن كل ما يطلبه المستجوب، وهنا قال أحد المهندسين إنَّ الأرقام الموجودة في الجدول نتيجة عمل اثنين وخمسين مراقباً بحثوا عطاءات اثنتي عشرة شركة لا خمس شركات كما يقول الشيخ المحترم. وقال مهندس آخر إنَّ الشطب الذي وجد في الجدول كان نتيجة خطأ، وبعد مناقشات طويلة بين المهندسين وبعض الشيوخ المحترمين عقب الشيخ المحترم فريد أبو شادي بك مقدم الاستجواب على كل ما قيل بقوله إنَّه لم يقصد بالاستجواب خصومة الوزارة وأنه أراد مصلحة مصر.

وتقدم اقتراح بقفل باب المناقشة من عشرة من الشيوخ المحترمين انتهت بعده المناقشة وتقرر الانتقال إلى جدول الأعمال.

ورفعت الجلسة عند الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والأربعين مساءً على أن تعقد يوم الاثنين القادم.